وحدات

والمكيلية خارجتان عن حقيقة الوحدة والكثرة عارضتان لهما فالتقابل بين الوحدة
والكثرة باعتبار عروض المكيالية والمكيلية حال الثاني في اقسام الوحدات اقول
البحث الثاني في اقسام الوحدات الواحد ان منع نفس تصور مفهومه عن حمله على كثيرين
فهو الواحد بالشخص كهذا الانسان وان لم يمنع نفس تصور مفهومه عن حمله على كثيرين
فهو واحد من وجه كثير من وجه لامتناع ان يكون الشيء الواحد من جهة واحدة واحدا
وكثيرا معا فجهة الوحدة ان كانت ماهية تلك الكثرة فهو الواحد بالنوع كافراد الانسان
فان فيها جهة واحدة وهو الانسان وجهة كثرة وهي الاشخاص وجهة الوحدة نفس
ماهية تلك الكثرة وهو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو وان كانت
جهة الوحدة جزءا من ماهية تلك الكثرة فهو الواحد بالجنس ان كانت جهة الوحدة مقولة
في جواب ما هو على كثيرين مختلفين بالحقيقة وان لم يكن جهة الوحدة مقولة على كثيرين
مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو فهو الواحد بالفصل والاول كانواع الحيوان
المتحدة بالجنس وهو الحيوان والثاني كافراد الانسان المتحدة بالفصل وهو الناطق
وان كانت جهة الوحدة خارجة عن ماهية الكثرة فهو الواحد بالعرض والواحد بالعرض
اما واحد بالمحمول كاتحاد القطن والثلج في البياض واما واحد بالموضوع كاتحاد الكاتب
والضاحك في الانسان والواحد بالشخص ان لم يقبل القسمة اصلا فان لم يكن له مفهوم
سوى كون الشيء بحيث لا ينقسم الى امور متشاركة في الماهية فهو الوحدة وان كان له
مفهوم سواه فاما ان يكون ذا وضع فهو النقطة او لا يكون ذا وضع فهو المفارق

كالنفس

كالنفس والعقل وان كان الواحد بالشخص قبل القسمة وتشابهت اجزاؤه
في الحقيقة فهو الواحد بالاتصال كالجسم البسيط والمقادير اي الخط والسطح
والجسم التعليمي وان لم تتشابه اجزاؤه في الحقيقة فهو الواحد بالاجتماع كالشخص
الانساني المنقسم الى اعضائه وقد يقال الواحد بالاتصال لمقدارين متلاقيين
عند حد مشترك كضلعي الزاوية وقد يقال الواحد بالاتصال لمقدارين يتلازم
طرفاهما بحيث يلزم من حركة احدهما الآخر كعضوين متلاقيين يتلازم طرفاهما
بحيث يلزم من حركة احدهما الى الآخر وايضا الواحد بالشخص ان حصل له جميع ما يمكن
له فهو الواحد التام وان لم يحصل جميع ما يمكن له فهو الواحد الغير التام والتام
اما طبيعي كزيد او وضعي كدرهم او صناعي كبيت والوحدة في الوصف العرضي والذاتي
يتغاير اسماؤهما بتغاير المضاف اليه فان الاتحاد في النوع كاتحاد زيد وعمرو
في الانسانية يسمى مماثلة وفي الجنس كاتحاد الانسان والفرس في الحيوان يسمى مجانسة
وبالعرض ان كان في الكم كاتحاد ثوبين في الطول يسمى مساواة وان كان في الكيف
كاتحاد الجسمين في اللون نحو الانسان الاسود والفرس الاسود في السواد يسمى
مشابهة وان كان في المضاف كاتحاد زيد وعمرو في بنوة بكر يسمى مناسبة وان كان في
الشكل كاتحاد النار والهواء في الكرية يسمى مشاكلة وان كان في الوضع بان لا
يختلف البعد بينهما كاتحاد سطحي محدب كل فلك وسطح مقعره يسمى موازاة وان كان
في الاطراف كاتحاد طاسين في الاطراف فانه عند انكباب احدهما على الآخر تطابق

فيسمى